M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

Haya Ammar Sabah

E-Mail :
hayaamaar92@gmail.com

Phone Number :
07714259561

Iraqi University/ College of Mass Communication

Keywords:

- Digital technologies.
- News organizations.
- Artificial intelligence.
- News content.
- Artificial intelligence technologies.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 2 / 7 /2023
Accepted : 22 / 8 /2023
Available Online : 15 / 9 /2023

ATTITUDES OF IRAQI JOURNALISTS TOWARDS THE USE OF DIGITAL TECHNOLOGIES IN THE PRODUCTION OF NEWS CONTENT

ABSTRACT

This study aimed to identify the attitudes of Iraqi journalists regarding the possibility of employing modern digital technologies in all its forms in order to develop the performance of their work in news organizations and to produce news content more effectively. This research is considered a descriptive research, as it belongs to the survey method. Data related to the research, as the researcher chose the vocabulary of the research sample based on the method of comprehensive enumeration of male and female journalists working in Iraqi news organizations.

The research came out with a set of results, the most important of which was that Iraqi journalists have a great desire to introduce digital technologies and make them one of the basics of their work, in addition to their desire to take training courses to increase their knowledge about these technologies.

The research included a methodological section, starting from the research problem and ending with previous studies…

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري

"دراسة ميدانية"

م.م هيا عمار صباح

الإيميل :

hayaamaar92@gmail.com

رقم الهاتف :
٠٧٧١٤٢٥٩٥٦١

عنوان عمل الباحث:
الجامعة العراقية/ كلية الإعلام

الكلمات المفتاحية:

- التقنيات الرقمية.
- المؤسسات الإخبارية.
- الذكاء الاصطناعي.
- المحتوى الإخباري.
- تقنيات الذكاء الاصطناعي.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢ / ٧ / ٢٠٢٣
القبول : ٢٢ / ٨ / ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت:١٥/٩/ ٢٠٢٣

المـستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الصحفيين العراقيين في إمكانية توظيف التقنيات الرقمية الحديثة بكافة أشكالها من أجل تطوير إداء عملهم في المؤسسات الإخبارية ولإنتاج محتوى إخباري بصورة أكثر فاعلية، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، إذ ينتمي الى المنهج المسحي، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات المرتبطة بالبحث، إذ اختارت الباحثة مفردات عينة البحث بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل من الصحفيين والصحفيات العاملين في المؤسسات الإخبارية العراقية .

وقد خرج البحث بمجموعة نتائج كان من أهمها أن الصحفيين العراقيين لديهم رغبة كبيرة في إدخال التقنيات الرقمية وجعلها من أساسيات عملهم، فضلاً عن رغبتهم في أخذ دورات تدريبية لزيادة معلوماتهم عن هذه التقنيات.

وقد تضمن البحث مبحثاً منهجياً، ابتدأ من على المشكلة البحثية وصولاً الى الدراسات السابقة، فيما تضمن المبحث الثاني التعرف على أهم خصائص ومزايا التقنيات الرقمية مع ذكر بعضاً من تقنيات الذكاء الاصطناعي وطرق توظيفها، وتضمن المبحث الثالث جداول التحليل إذ تم تحليلها وتفريغها وفق الأطر الإحصائية، كما واشتمل البحث على مجموعة من النتائج والاستنتاجات.

© 2021 مسـار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : يتجه العالم نحو أنظمة رقمية لجميع نواحي الحياة في المستقبل القريب، إذ أن الآلات والحواسيب ستلعب دوراً أكبر مما تفعله الآن وسيكون لها نصيب أكبر من المهام التي تقوم بها البشر حالياً، ولاسيما في السنوات القليلة القادمة، إذ أحدثت التقنية الرقمية ثورة كبيرة في كل مجال من مجالات الوجود البشري تقريبا؛ بما في ذلك الاتصالات والعمل الصحفي ومكان العمل والترفيه والسفر والخدمات والتسوق بشكل أسرع من أي عامل آخر في التاريخ، إذ وصلت إلى أكثر من نصف سكان العالم في عقدين فقط، ويمكن أن تساعد التقنية الرقمية على تكافؤ الفرص

عن طريق تحسين الاتصال والشمول المالي والوصول إلى التجارة والوصول إلى الخدمات العامة المقدمة الى المستفيدين.

وقد نمت التقنية الرقمية في الوقت الحاضر بسبب التقدم التكنولوجي؛ فأصبحت الأعمال الصحفية أسهل بكثير وذات قدرة أكبر على التفاعل والاستجابة من أي وقت مضى؛ نظراً لاعتمادها على التقنية الرقمية التي تعُد مجالًا ناشئًا في طريق تحسين جودة العمل الصحفي وإنتاج المحتوى الإخباري في المجالات كافة، وتظل التقنيات الرقمية في المؤسسات الصحفية غير منتظمة إلى حد كبير، لذا وجب توجيهها عن طريق مجموعة إرشادات محددة في سبيل تحقيق الاستفادة القصوى من الخبرات والممارسات الجيدة للصحفيين العاملين فيها.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

اتخذت المشكلة البحثية التركيز على اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية وتأثيرها على عملهم في المؤسسات الإخبارية العاملين فيها، وما يمكن أن تلعبه من دور فعال في إنتاج محتوى إخباري بشكل عام عن طريق مجموعة من التقنيات التي تُعنى باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهو من الموضوعات الحديثة في مجال الدراسات الإعلامية، وتم صياغة التساؤل الرئيس بالشكل الآتي: **(ما اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري؟)** ، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وكالآتي:

١. ما طبيعة توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري من قبل الصحفيين العراقيين؟
٢. ما المضامين الإخبارية الأكثر استخداماً في المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية؟
٣. ما أشكال المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية؟
٤. ما أسباب استخدام الوسائط الرقمية من قبل الصحفيين العراقيين في إنتاج المحتوى الاخباري؟
٥. ما التحديات التي يواجهها الصحفيين العراقيين في توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري؟
٦. ما مزايا المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية؟
٧. ما اتجاهات الصحفيين العراقيين الايجابية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري؟
٨. ما اتجاهات الصحفيين العراقيين السلبية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري؟

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية تناول هذا البحث من كون التقنيات الرقمية أخذت بالانتشار بشكل كبير في المواقع الإلكترونية بشكل عام، إذ يعد هذا البحث من البحوث الحديثة التي تستهدف تشخيص ومعرفة اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاجهم للمحتوى الإخباري بأشكاله كافة داخل مؤسساتهم الإخبارية، إما من الناحية الاكاديمية فتأتي أهمية هذا البحث من كونه يعالج موضوعا مهماً ويحتل مكانة مهمة في اهتمامات الصحفيين العراقيين بشكل خاص والصحفيين العرب بشكل عام، كما وأنه من المواضيع التي ندرت الخوض فيها أو دراستها ومعالجتها.

ثالثاً: أهداف البحث:

تسعى الأهداف الى تحقيق إجابات عن التساؤلات الرئيسة والفرعية التي ينبغي أن لا تخرج عن السياق النظري والتطبيقي الخاص بالمشكلة البحثية، ويمكن تلخيص هذه الأهداف بما يأتي:

١. إبراز اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إداء وسائل الإعلام للمؤسسات الإخبارية العاملين فيها.
٢. التعرف على طبيعة توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري من قبل الصحفيين العراقيين.
٣. الكشف عن المضامين الإخبارية الأكثر استخداماً في المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية.
٤. التعرف على أشكال المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية.
٥. إبراز أسباب استخدام الوسائط الرقمية من قبل الصحفيين العراقيين في إنتاج المحتوى الاخباري.
٦. الوقوف على أهم التحديات التي يواجهها الصحفيين العراقيين في توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري.
٧. إبراز أهم مزايا المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية.
٨. التعرف على اتجاهات الصحفيين العراقيين الايجابية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري.
٩. التعرف على اتجاهات الصحفيين العراقيين السلبية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري.

رابعاً: منهج البحث:

يقصد بمنهج البحث العلمي: "هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بوساطة مجموعة أو طائفة من القواعد والتي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول عن طريق ذلك الى نتائج معلومة"[١]، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي كونه الأنسب؛ ولأنه يُلبي متطلبات البحث ويحقق أهدافه، كما ويتيح الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة،

[١] **سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص١١٥.**

فضلاً عن أن هذا المنهج من أكثر المناهج العلمية استخداماً في البحوث والدراسات الإعلامية وتنطوي هذا البحث تحت البحوث الوصفية، التي تحتاج الى معالجة هكذا موضوع يحتاج لمعرفة اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء تبني وتوظيف التقنيات الرقمية الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في إنتاج المحتوى الإخباري في مؤسساتهم.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يُعرف مجتمع البحث بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث"[١]، إما العينة المستخدمة في البحث العلمي فتُعرف بأنها: "نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث"[٢] ، إذ تَمثل مجتمع البحث بالصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الإخبارية التي اعتمدت ضمن موضوع البحث، وتمثل الجانب الميداني باختيار شريحة الصحفيين العراقيين في المؤسسات الإخبارية العراقية بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل للمؤسسات الإخبارية العراقية كافة في العراق، وجاءت ذلك باختيار (٢٠٠) صحفي من كلا الجنسين ومن مختلف المؤسسات الإخبارية العراقية.

سادساً: أدوات البحث:

تم تصميم استمارة الاستبانة لتحليل اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري في مؤسساتهم العاملين فيها، فصممت الاستمارة عن طريق مجموعة من الخطوات العلمية المتتابعة وكانت صالحة للتطبيق.

سابعا: حدود البحث ومجالاته:

تستدعي إجراءات البحث كخطوة أولى تحديد مجالاته العامة؛ والتي تعد من ركائز عملية البحث وتكون على فق خطوات منهجية منظمة، إذ تمثل مجال البحث البشري للدراسة الميدانية بالصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الإخبارية العراقية في العراق.

ثامناً: اختبارا الصدق والثبات:

١.صدق التحليل: يشير مفهوم صدق التحليل إلى: "الصدق أو الصحة أو الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصصة لقياسها، من دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها أو بديلاً عنها"[٣]، ويحدد صدق التحليل درجة الموضوعية في استمارة الاستبانة والتي صممت على وفق الضوابط والأسس العلمية المتبعة، وأُتُبع أسلوب الصدق الظاهري في

---

[١] مدحت محمد أبو نصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، (دبي: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٧م)، ص١٦٠.

[٢] عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص١٨٦

[٣]سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، (دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص١٠٢.

التطبيق عن طريق عرض استمارة الاستبانة على مجموعة من (الخبراء والمحكمين)[*] من ذوي الاختصاص في مجال الإعلام، وقد أقترح الخبراء أجراء بعض التغييرات والتعديلات، وقد أخذت الباحثة بملحوظاتهم وآرائهم وتصويباتهم العلمية بنظر الاعتبار وعملت بها، ووفقاً لذلك أُحتسبت نسبة اتفاق المحكمين باستخراج الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة عن طريق إجراء معادلة حسابية إحصائية، ومن ثم استخراج النسبة المئوية والتي بلغت قرابة (٩٧.٨٥%)، وكما هو مُبين في الجدول الآتي:

جدول (١) يبين أتفاق الخبراء والمحكمين ومقياس الصدق في الاستبانة

ت	الخبراء	الفئات المقبولة	الفئات المعدلة	الفئات المرفوضة	مجموع الفئات الكلي	نسبة الصدق
١	أ.د. سحر خليفة سالم	٨٨	٢	٠	٩٠	%٩٧.٨
٢	أ.د. محسن عبود كشكول	٨٠	١٠	٠	٩٠	%٨٨.٩
٣	أ.د. وفاق حافظ بركع	٨٨	٢	٠	٩٠	%٩٧.٨
٤	أ.م.د. جمال عبد ناموس	٨٨	٢	٥	٩٠	%٩٧.٨
٥	أ.م.د. بيرق حسين جمعة	٨٥	٥	٠	٩٠	%٩٤.٤
المجموع		٤٢٩	٢١	٥	٤٥٠	
نسبة اتفاق المحكمين		%95.33				

تم الحصول على هذه النسبة وفقاً لمعادلة كندال، وهي كالآتي:

$$\text{معادلة كندال} = \frac{\text{عدد الفئات المقبولة}}{\text{عدد الفئات في الاستمارة}} \times ١٠٠$$

$$= \frac{429}{90} \times ١٠٠ = \%٤٧٦.٦٦$$

$$\text{الصدق} = \frac{\text{المجموع}}{\text{عدد المحكمين}} = \frac{476.66}{5} = (\%95.33)$$

٢. ثبات التحليل: يشير مفهوم الثبات إلى: "الأداة الثابتة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج، إذ طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة، ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتاً، فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحاً"[١].

---

[*] المحكمين والخبراء هم:

١. **أ.د. سحر خليفة سالم/ الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص صحافة.**
٢. **أ.د. محسن عبود كشكول/ الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص صحافة.**
٣. **أ.د. وفاق حافظ بركع/ الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص صحافة الكترونية.**
٤. **أ.م.د. جمال عبد ناموس/ الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص صحافة.**
٥. **أ.م.د. بيرق حسين جمعة/ جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ تخصص صحافة.**

[١] محمد خليل عباس، وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)، ص٢٦٦.

والدراسة الميدانية في هذا البحث تم الاستعانة بطريقة (re-test reliability)، إذ تقوم على إعادة الاختبار على مجموعة من أفراد العينة أثناء مدة زمنية وعادة ما تكون أسبوعين، بنسبة (١٠%) من المجموع الكلي للأفراد المبحوثين وتم توزيع الاستبانة مرة أخرى على البعض ممن أجابوا في المرة الأولى ومطابقة إجابتهم مع الإجابة السابقة لهم، إذ بلغت نسبة الثبات (٩١.٢٧%)، وهي نسبة جيدة تؤشر ثبات استمارة الاستبانة.

تاسعاً: تعريفات مصطلحات للبحث:

١. التقنيات الرقمية: وهي عبارة عن مجموعة من أدوات وأنظمة وأجهزة وموارد إلكترونية تنشئ البيانات أو تخزنها أو تعالجها مثل وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنيت.

٢. **المحتوى الإخباري:** وهو المضمون الذي يوجه لمخاطبة الجماهير ونقلها إليهم أما عن طريق إنشاء الرسائل السمعية أو المقروءة أو المرئية أو عن طريق التقنيات الرقمية وإعادة تشكيل الخطابات والنشرات الإخبارية والموضوعات الإعلامية.

عاشراً: الدراسات السابقة:

١. دراسة الزهراني،(٢٠٢٢م)[١]:

اهتمت الدراسة بالتعرف على مدى تبني الصحفيين العرب لأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسة الصحفية والإعلامية من خلال رصد مفهوم الذكاء الاصطناعي واستخدامه في العمل الصحفي ورصد أبرز معوقات تبني المؤسسات الإعلامية لهذه التقنيات، وجاءت أهمية هذه الدراسة من كون صحافة الذكاء الاصطناعي خلقت عهد جديداً في صناعة الإعلام، مما جعل المؤسسات الإعلامية تقف إمام العديد من التحديات سواء على البنية التحتية وتبني التقنيات في غرف الأخبار وفي كافة مجالات الإعلام أو حتى على مستوى وضوح هذا المفهوم لدى العاملين في الحقل الإعلامي من الصحفيين الذين وجدوا أنفسهم أمام ابتكارات وتقنيات ذكية بدأت في فرض نفسها على واقع الممارسة العلمية، وكانت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية القائمة على تفسير الظاهرة بشكل موضوعي وباستخدام المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي للتوصل الى إجابات عن تساؤلات وفروض الدراسة، وقد أوضحت الدراسة أبرز نتائجها بكون الصحفيين يمتلكون خبرة في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الملحقة بالهواتف، مما يعني أن الذكاء الاصطناعي حاضر في الروتين اليومي للصحفي، وبينت النتائج أن لدى (٢٤%) فقط معرفة محدودة بمفهوم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في كونه استخدام تطبيقات تحرير المحتوى الذي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في حين أن (٤٣%) ترى مفهوم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام يشمل أكثر من مفهوم استخدام الروبوت والدرون وعملية الكتابة للمحتوى بدون تدخل بشري' فضلاً عن استخدام تطبيقات كتابة المحتوى المعتمد علة تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢. دراسة موسى، وعبد الفتاح، (٢٠٢٠م)[١]:

---

[١] أحمد علي الزهراني، تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية، بحث علمي منشور، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد ٥، العدد١، (حزيران، ٢٠٢٢م).

حاولت الدراسة تحقيق هدفٍ رئيس يتمثل في الرصد الكمي والتفسير الكيفي لتصورات ومواقف الصحفيين العاملين في غرف الأخبار والقيادات بالمؤسسات الصحفية المصرية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف أخبارها، وتحديد درجة جاهزيتها لتبني تلك التقنيات، والمهارات اللازمة للتكيف مع بيئة العمل الجديدة وأبرز تحدياتها وملامح مستقبلها، واستعانت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية نشر الأفكار المستحدثة، ونموذج قبول التكنولوجيا، فضلاً عن استخدام منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي وأسلوب المقارنة المنهجية بالاعتماد على وأدوات جمع البيانات وهي الاستبيان والمقابلة المتعمقة، إذ تمثل عدد عينة بـ(١٥٠) مفردة من الصحفيين المصريين العاملين بغرف الأخبار والقيادات الصحفية بالمؤسسات القومية والخاصة، بجانب إجراء المقابلات الإلكترونية لعينة من القيادات الصحفية والأكاديميين وخبراء الذكاء الاصطناعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها: أن نسبة (٨٨%) من إجمالي العينة من الصحفيين والقيادات يؤكدون على الأهمية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار الخاصة بهم، كما أشاروا إلى عدم جاهزية نسبة من غرف الأخبار لتوظيف هذه الأدوات نتيجة عدم تحديث الهياكل التنظيمية بها، فضلاً عن بيان أهم التأثيرات الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في غرف الأخبار إذ توفر بيئة عمل أكثر راحة للصحفيين، وتعمل على تغير أدوارهم وتفرغهم للمهام الإبداعية، بالإضافة الى مساعدتهم على فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق.

٣. دراسة عبد الحميد، (٢٠٢٠م)[٢]:

اهتمت الدراسة برصد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وإدراك عينة من الجمهور المصري لمصداقية المحتوى المنتج عبر الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى المنتج عبر المحرر البشري، إذ طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية مكونة من (٤٠٠) مبحوث من متابعي الأخبار الاقتصادية، إذ تعرض المبحوثون لنموذجين للتغطية الإخبارية لتداول أسعار الأسهم بالبورصة المصرية، أحدهما تمت كتابته عن طريق روبوت (بموقع القاهرة ٢٤)، والآخر تم كتابته عن طريق صحفي بشري بموقع اليوم السابع، وقد استعان الباحث بالمنهج المسحي في رصد هذه الظاهرة كما انه اعتمد على أداة الاستبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وقد أوضحت النتائج أن أبرز المجالات التي نجحت بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي (الدردشة الآلية عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، فضلاً عن أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المبحوثين لمصداقية محتوى الرسالة المنتجة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو عبر الصحفي البشري، إذ أن نسب المبحوثون لمصداقية أكبر لعناصر الرسالة المكتوبة بواسطة الصحفي البشري مقارنة بالرسالة المحررة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

---

[١] عيسى عبد الباقي موسى، وأحمد عادل عبد الفتاح، اتجاهات الصحفيين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية، بحث علمي منشور، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد١٩، العدد١، كانون الثاني، (٢٠٢٠م).

[٢] عمرو محمد محمود عبد الحميد، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، بحث علمي منشور، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد٥٥، العدد٤، تشرين الأول، (٢٠٢٠م).

المبحث الثاني: توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري:

تدل التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال الى أن العالم بأكمله يمر بمرحلة تكنولوجيا معلوماتية اتصالية جديدة تتسم بسمة أساسية تتمثل بالمزج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية اتصالية تمتلكها اكثر من وسيلة لتحقيق الأهداف النهائية وهي توصيل الرسائل الإعلامية الى الجماهير المستهدفة، إذ اطلق على هذه المرحلة بمرحلة الاتصال متعدد الوسائط Multimedia أو التكنولوجيا الاتصالية الفعالة Interactive ، وتتمثل أهم مرتكزات هذه المرحلة بأجهزة الحواسيب الإلكترونية في جيلها الخامس المتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي العاملة بالنظم الرقمية[١]، إذ كانت التقنية واحدة من أسباب ارتقاء الأنسان الى مستويات أعلى من التفكير والمعرفة العلمية وكذلك الأداء، كما أن مفهوم التقنية الرقمية قد شاهد تطوراً كبيراً مع كل تلك التطورات والممارسات للإنسان اليومية وتطور مجتمعه الرقمي الذي يحيا به [٢].

ويتجلى الأداء الرقمي للتقنية واستخدامها لتحقيق كل ما يرجو العاملين في مجال العمل الصحفي لخلق صورة جديدة عنه، ولعل أول قفزة في سياق التطور التكنولوجي هو اختراع جهاز الحاسوب الذي أسهم في استخدام هندسة أخرى في الفضاء الإعلامي والصحفي وخلق جو جديد وخيال واسع أمام كل العاملين والمتخصصين في مجال العمل الصحفي باستخدام تلك التقنيات وتوظيفها بشكل أسهم في خدمة العمل الصحفي، وأن هذه الثورة الرقمية الحديثة أضحت متطورة أكثر من ذي قبل ومن الصعب مواكبتها من قبل المؤسسات الصحفيين ذات الإمكانيات الضعيفة، لذا وجب أن يكون العاملين في المجال الصحفي على قدر من الوعي المعلوماتي الذي يجب أن يقوم اليوم بتوظيف تلك التقنيات في العمل الصحفي وتقدمه بالشكل المطلوب الذي يواكب التور التقني والرقمي[٣].

وعليه ساعدت التقنيات الرقمية في العمل الصحفي الإخباري على ظهور آليات وأساليب وممارسات صحفية إخبارية جديدة، فضلاً عن إتاحة عدد كبير من الأدوات الرقمية الحديثة التي مكنت الصحفيين من أداء كافة أعمالهم بطريقة أسهل ومبتكرة أكثر، إذ أن المرونة والكفاءة التي تتمتع بيها التقنيات الرقمية هي التي ولدت ذلك، بالإضافة الى انعكاسات استخدام التقنيات الرقمية في العمل الصحفي الإخباري التي لم تؤثر فقط على المادة الصحفية والإخبارية وجوانب انتاجها، بل أثرت على نظم إدارة المؤسسات الصحفية الإخبارية وهياكلها التنظيمية وأنماط القيادة المتبعة داخلها، مما أنعكس إيجابياً على زيادة الإنتاجية الصحفية الإخبارية، وتحسين عملية استغلال

---

[١] علي عبد الكريم الدبيسي، مرجع سابق، ص٨.

[٢] عامر بن خضير الكبيسي، سيكولوجية التدريب التقنيات والإشكالية، (الرياض: مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤م)، ص٦.

[٣] طيف عبد الجبار رؤوف أحمد، التقنيات الرقمية وتطبيقاتها في عروض مسرح الطفل، بحث علمي منشور، مجلة دراسات تربوية، المجلد ١٥، العدد ٥٨، ٢٠٢٢م، ص٤.

الموارد والحد من إهدارها، وتطوير الخدمة، وتحقيق الفورية في تغطية الأخبار ومتابعتها وزيادة رقعة انتشارها، ومعالجة الانخفاض في المردود المالي للمؤسسات[١].

أولاً: خصائص استخدام التقنية الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري:

يحقق استخدام التقنيات الرقمية في أداء وسائل الإعلام للمؤسسات الإخبارية عدداً من الخصائص التي تميزها عن غيرها، وهي تتمثل بالآتي[٢]:

١. يوفر استخدام التقنيات الرقمية الكلفة والجهد بشكل كبير.
٢. يتيح توظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات الإخبارية الكفاءة التشغيلية وينظمها.
٣. تحسن التقنيات الرقمية من جودة الخدمة المقدمة، وتبسط من الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.
٤. تخلق التقنيات الرقمية الفرص أمام تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.
٥. تساعد التقنيات الرقمية المؤسسات الإخبارية على التوسع والانتشار في نظام أوسع للوصول الى شريحة أكبر من الجمهور.

ثانياً: الأشكال الصحفية التي تقدمها التقنيات الرقمية في أنتاج المحتوى الإخباري:

تستخدم التقنيات الرقمية مجموعة من الأشكال الصحفية التي تساعدها في انتاج المحتوى الإخباري، وهي كالآتي[٣]:

١. **النصوص الرقمية**: تعد النصوص الرقمية من أسهل عناصر الوسائط المتعددة، إلا أنه قد لا يكون الأفضل في إيصال الرسائل الإخبارية إلكترونياً، لذا ينبغي التعامل معه بطريقة تختلف عن النص الطباعي عن طريق تقديم الرسالة الاتصالية بأسلوب مبتكر ومثير بصرياً مع مراعاة الدقة والإيجاز.
٢. **الصور الرقمية**: تعتمد الصورة الرقمية على الاختصار للعديد من الكلمات الأمر الذي يجعلها مناسبة لطبيعة الأنترنيت السريعة، ولا تنتهي وظيفة الصور الرقمية وتخزينها، بل تنظيمها في ملفات وإعادة تسميتها لسهولة الرجوع إليها ثم تحريرها حتى تصبح صالحة للنشر ويتم ذلك عن طريق الصحفي.
٣. **الصور المتحركة (GIFs):** أو نسق الرسومات المتبادلة، وتعد من أشهر امتدادات ملفات الصور على الأنترنيت التي تدعم الصور المتحركة، إذ يتم ذلك عن طريق تنظيم سلسلة من الطبقات أو الصور الثابتة وعرضها بشكل متتالٍ سريع مما يوحي بالحركة، ويتم

---

[١] وداد هارون أحمد محمد، واقع توظيف التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية، بحث علمي منشور، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠٢٢م، ص٢٨٢.

[٢] عبد الرحمن محمد، واقع التحول الرقمي في المملكة السعودية (دراسة تحليلية)، بحث علمي منشور، مجلة العلوم المالية والإدارية، المجلد٤، العدد٣، ٢٠٢٠م، ص١٨.

[٣] مياسر وليد سمباوه، تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال، بحث علمي منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٦، العدد٥، ٢٠٢٢م، ص١٢٥-١٢٦.

استخدامها في حسابات الشبكات الاجتماعية للصحف ووكالات الأنباء للدلالة على الأخبار العجلة.

٤. **التصاميم الجرافيكية**: وهي الإبداع البصري من الإخراج الصحفي، وتصميم الحروف، والطباعة، وتنسيق الصفحات وتصميمها.
٥. **الرسوم البيانية (إنفوجرافيك):** وتعني السرد البصري المختزل للمعلومات والبيانات المعقدة عبر الرسومات والايقونات والأشكال التوضيحية بهدف تعزيز الفهم لدى المتلقي، إذ يساعد الصحف والمجلات العالمية على أيصال القصة الإخبارية سريعاً.
٦. **الفيديو**: يعد الفيديو من اهم الأشكال التي تدعم القصة الإخبارية وتعزز فعاليتها، ويتمثل الفرق الأساسي بين الفيديو الصحفي والتليفزيوني هو أن الصحفي يعد المادة ويقوم بتصويرها ومنتجتها بمفرده.
٧. **البث الإذاعي الرقمي (بودكاست):** يختلف البودكاست عن راديو الأنترنيت المعتمد على البث الحي، إذ يقوم المستخدم بالدخول الى لمواقع محددة واضافة المواد الصوتية لجهازه والاستماع اليها في إي مكان وإي وقت وذلك من دون الحاجة الى زيارتها كل مرة وتحمليها يدوياً.

ثالثاً: الأسباب الرئيسية التي تدفع الى استخدام التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإخباري:

هنالك مجموعة من الأسباب الرئيسية التي تتدفع الصحفيين الى استخدام التقنيات الرقمية في مؤسساتهم الإخبارية لإنتاج المحتوى، من أهم هذه الأسباب الآتي[١]:

١. **زيادة الإنتاجية:** فقد أثبتت التقنيات الرقمية قدرتها الفائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات المقدمة في المؤسسات الإخبارية؛ وذلك عن طريق تقليل استغلال الطاقة البشرية الموجودة.
٢. تحسين الخدمات: فقد لعت التقنيات الرقمية دوراً في استحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل.
٣. تذليل الصعوبات: أتاحت التقنيات الرقمية حلول وخيارات متعددة يمكن عن طريقها السيطرة على كل التحديات والصعوبات التي كان تواجهها الصحفيين في إداء عملهم من الطباعة والإنتاج والنقل والتوزيع والأرشفة وغيره من متطلبات الإنتاج الصحفي الإخباري.
٤. المرونة: تتمثل المرونة التي تتمتع بها التقنيات الرقمية في اتخاذ القرارات الإدارية والاقتصادية والمالية في المؤسسات الصحفية الإخبارية.
٥. التعديل والتحديث: تتمتع التقنيات الرقمية بإمكانية التعديل والتحديث على المحتوى الصحفي الإخباري حتى بعد نشره، فضلاً عن النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات.

---

[١] **إسراء صابر عبد الرحمن، واقع استخدام التكنلوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، بحث علمي منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط، المجلد٩، العدد٣٣، ٢٠٢٠م، ص٢٧٥.**

رابعاً: تقنية الذكاء الاصطناعي ودوره في إنتاج المحتوى الإخباري:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "فن صناعة الآلات التي تؤدي وظائف تتطلب الذكاء كما يؤديها الجمهور"[١]. ويُعرف الذكاء الاصطناعي المتوسط، الذي يطلق عليه أيضاً بالذكاء العام الاصطناعي بأنهُ: "الذكاء الذي تستخدمه الآلة، والذي سيكون قادراً على فهم العالم مثل أي إنسان، ولديه القدرة على تحمل العديد من المهام بشكل مستقل؛ وهو غير موجود حالياً في تطبيقات العالم الحقيقي، ومتخيل في عالم الخيال العلمي من الناحية النظرية، ويجب أن يكون الذكاء الاصطناعي العام قادراً على الجمع بين ذكاء مثل ذكاء الإنسان وبين التفكير مع المزايا الحسابية المتمثلة باستدعاء شبه فوري وحساب الرقم في جزء من الثانية"[٢].

ويتمثل الذكاء الاصطناعي بتطوير أجهزة ونظم حاسوبية وتقنيات برمجة مطورة، كما لديه القدرة على الانخراط في عمليات التفكير الشبيهة بالأسنان، منها التعلم، المعرفة، واستخدام المعلومات أو الإدراك للتوصل الى النتائج، وهو يتسم بثلاث سمات رئيسية، وهي[٣]:

١. التعرف الذكي Intelligent recognition
٢. التواصل الذكي Intelligent communication
٣. المحاكاة الذكية Smart simulation

وعليه يمكن أن يكون العمل الصحفي الإخباري قائماً على الآلة بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن طريق كتابة موضوعات صحفية إخبارية ونشرها بشكل مستقل دون مدخلات من أحد الصحفيين[٤]. وبالتالي فأن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من شأنها المساعدة في تقليل التفسير الذاتي للمعلومات، إذ يتم إدخال خوارزميات التعلم الآلي مع مراعاة المتغيرات التي تحسن من دقتها التنبؤية بناء على المعلومات المستخدمة، لكنها في نفس الوقت تحتاج الى التحقق من إمكانية أن تكون المحتويات المحررة عن طريق تطبيقات الذكاء الاصطناعي متحيزة بعض الشيء من حيث مضمون المعلومات والخيارات المعجمية في النص، مع معرفة مجموعة الآليات التي تسمح بالحيز البشري للتأثر على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حتى لو كانت المعلومات التي يعمل عليها النظام محايدة[٥].

---

(1) Matthew Ball, et.al., Artificial Intelligence And Crime, A Research Report For The Korean Institute Of Criminology, Australian National University Cybercrime Observatory, 2018, P4.

(2)Matthew Ball, et.al, op.cit., P5.

(٣) عيسى عبد الباقي موسى، وأحمد عادل عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص١٥.

(٤) أيمن محمد إبراهيم بريك، اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية، بحث علمي منشور، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٢، ٢٠٢٠م، ص٤٦٣.

(٥) عمرو محمد محمود عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص٢٨١٦.

المبحث الثالث: اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

أولاً: البيانات الديموغرافية للمبحوثين:

١. النوع الاجتماعي:

جدول (٢) يبين النوع الاجتماعي (توصيف العينة)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	(%)	المرتبة
١	ذكر	١٣٥	٦٧.٥	الأولى
٢	أنثى	٦٥	٣٢.٥	الثانية
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (٢) النوع الاجتماعي لتوصيف البيانات الديموغرافية للمبحوثين، أن فئة **(ذكر)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (١٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٦٧.٥%)؛ مما يعني أن الذكور لهم الريادة في استخدام التقنيات الرقمية وإدخالها في انتاج محتواهم الإخباري. بينما نالت فئة **(أنثى)** المرتبة الثانية بـ(٦٥) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٢.٥%).

٢. الفئة العمرية:

جدول (٣) يبين الفئة العمرية (توصيف العينة)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	(%)	المرتبة
١	٣٠-٣٩ عام	٩٥	٤٧.٥	الأولى
2	٢٠-٢٩ عام	٦٥	٣٢.٥	الثانية
3	٤٠-٤٩ عام	٢٠	١٠	الثالثة
٤	٥٠ عاماً فأكثر	٢٠	١٠	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (٣) الفئة العمرية لتوصيف البيانات الديموغرافية للمبحوثين، أن فئة **(٣٠-٣٩ عام)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٩٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٧.٥%) مما يعني أن الذين تتراوح أعمارهم بين (٣٠-٣٩ عام) هم الأكثر توظيفاً لاستخدام التقنيات الرقمية. ونالت فئة **(٢٠-٢٩ عام)** المرتبة الثانية بـ(٦٥) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٢.٥%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة **(٤٠-٤٩ عام)**، إذ حصلت على (٢٠) تكرار ونسبة قدرها (١٠%). وأخيراً جاءت فئة **(٥٠ عاماً فأكثر)** في المرتبة الثالثة بالتكرار والنسبة نفسها.

٣. التحصيل الدراسي:

جدول (٤) يبين التحصيل الدراسي (توصيف العينة)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	(%)	المرتبة
١	بكالوريوس	٨٠	٤٠	الأولى
2	دكتوراه	٤٥	٢٢.٥	الثانية
3	ماجستير	٤٠	٢٠	الثالثة
٤	دبلوم	٣٥	١٧.٥	الرابعة
٥	الإعدادية	--	--	--
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (٤) التحصيل الدراسي لتوصيف البيانات الديموغرافية للمبحوثين، أن فئة **(بكالوريوس)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٨٠) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٤٠%) مما يعني أن أغلبية العاملين في مجال أنتاج المحتوى الإخباري هم من الخريجين وحملة الشهادات الأولية. ونالت فئة **(دكتوراه)** المرتبة الثانية بـ(٤٥) تكرار وبنسبة قدرها (٢٢.٥%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة **(ماجستير)**، إذ حصلت على (٤٠) تكراراً ونسبة قدرها (٢٠%). وأخيراً جاءت فئة **(دبلوم)** في المرتبة الرابعة إذ حصلت على (٣٥) تكرارات ونسبة قدرها (١٧.٥%).

٤. العنوان الصحفي:

جدول (٥) يبين العنوان الصحفي (توصيف العينة)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	(%)	المرتبة
١	محرر	٦٢	٣١	الأولى
2	مراسل	٤٥	٢٢.٥	الثانية
3	مدير تحرير	٣٧	١٨.٥	الثالثة
٤	رئيس قسم	٣٢	١٦	الرابعة
٥	سكرتير تحرير	٢٤	١٢	الخامسة
٦	مندوب	--	--	--
المجموع		٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (٥) العنوان الصحفي لتوصيف البيانات الديموغرافية للمبحوثين، أن فئة **(محرر)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٦٢) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٣١%) مما يعني أن أغلبية الصحفيين العراقيين العاملين في مجال انتاج المحتوى الإخباري هم من المحررين الذين لديهم سنوات من الخبرة والعمل الميداني. ونالت فئة **(مراسل)** المرتبة الثانية بـ(٤٥) تكرار وبنسبة قدرها (٢٢.٥%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة **(مدير تحرير)**، إذ حصلت على (٣٧) تكرار ونسبة قدرها (١٨.٥%). أما فئة **(رئيس قسم)** فقد حازت على المرتبة الرابعة بـ(٣٢) تكرار ونسبة قدرها (١٦%). وأخيراً جاءت فئة **(سكرتير تحرير)** في المرتبة الخامسة إذ حصلت على (٢٤) تكرار ونسبة قدرها (١٢%).

٥. الخبرة المهنية:

جدول (٦) يبين الخبرة المهنية (توصيف العينة)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	(%)	المرتبة
١	١-٥ سنوات	٩١	٤٥.٥	الأولى
2	٦-١٠ سنوات	٦٧	٣٣.٥	الثانية
3	١١-١٥ سنة	٢١	١٠.٥	الثالثة
٤	أكثر من ١٥ سنة	٢١	١٠.٥	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (٦) الخبرة المهنية لتوصيف البيانات الديموغرافية للمبحوثين، أن فئة **(١-٥ سنوات)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٩١) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٤٥.٥%) مما يعني أن الصحفيين العراقيين على الأقل لديهم خبرة في العمل الصحفي لا تقل عن ٥ سنوات وهي مدة زمنية كافية للخروج بنتائج أفضل في أنتاج المحتوى الإخباري. ونالت فئة **(٦-١٠ سنوات)** المرتبة الثانية بـ(٦٧) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٣.٥%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة **(١١-١٥ سنة)**، إذ حصلت على (٢١) تكراراً ونسبة قدرها (١٠.٥%). وأخيراً جاءت فئة **(أكثر من ١٥ سنة)** في المرتبة الثالثة بالتكرار والنسبة نفسها.

ثانياً: توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري من قبل الصحفيين العراقيين:

١. طبيعة توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري من قبل الصحفيين العراقيين:

جدول (٧) يبين طبيعة توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري من قبل الصحفيين العراقيين

ت	توظيف التقنيات الرقمية	التكرار	(%)	المرتبة
١	تم توظيفها في تقليل كلفة الإنتاج والخدمات المقدمة في المؤسسات الصحفية.	٨٩	٤٤.٥	الأولى
٢	تم توظيفها في الوصول الى أحداث يتعذر وصول المراسلين إليها.	٤١	٢٠.٥	الثانية
٣	تم توظيفها في توفير سعة عالية من استيعاب البيانات والمعلومات.	٤١	٢٠.٥	الثانية
٤	تم توظيفها في تحقيق الأسباق الصحفية.	٢١	١٠.٥	الثالثة
٥	تم توظيفها في أمكانية طباعة نسخة من المطبوع المحلي وجعله دولياً.	٨	٤	الرابعة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (٧) طبيعة توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري من قبل الصحفيين العراقيين، أن فئة **(تم توظيفها في تقليل كلفة الإنتاج والخدمات المقدمة في المؤسسات الصحفية)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٨٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٤.٥%) تعطي إجابات المبحوثين سبباً للجوء أغلبية الصحفيين العراقيين في استخدام وتوظيف التقنيات الرقمية في خدمة عملهم الصحفي وانتاج محتوى إخباري بصورة فعالة وجيدة. ونالت فئة **(تم توظيفها في الوصول الى أحداث يتعذر وصول المراسلين إليها)** المرتبة الثانية بـ(٤١) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٠.٥%). وجاءت في المرتبة الثانية فئة **(تم توظيفها في توفير سعة عالية من**

استيعاب البيانات والمعلومات) بالتكرار والنسبة نفسها. أما فئة **(تم توظيفها في تحقيق الأسباق الصحفية)** فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ(٢١) تكراراً ونسبة قدرها (١٠.٥%). وأخيراً جاءت فئة **(تم توظيفها في أمكانية طباعة نسخة من المطبوع المحلي وجعله دولياً)** في المرتبة الرابعة إذ حصلت على (٨) تكرار ونسبة قدرها (٤%).

٢. المضامين الإخبارية الأكثر استخداماً في المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية:

جدول (٨) يبين المضامين الإخبارية الأكثر استخداماً في المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية

ت	المضامين الإخبارية	التكرار	(%)	المرتبة
١	المضامين السياسية	٦٧	٣١.٦	الأولى
٢	المضامين الرياضية	٤٧	٢٢.٢	الثانية
٣	المضامين الاقتصادية	٣٩	١٨.٤	الثالثة
٤	المضامين الاجتماعية	٣٩	١٨.٤	الثالثة
٥	المضامين الثقافية	٢٠	٩.٤	الرابعة
	المجموع	٢١٢(*)	%١٠٠	

يبين جدول (٨) المضامين الإخبارية الأكثر استخداماً في المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية، أن فئة **(المضامين السياسية)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣٢%) مما يعني أن إجابات المبحوثين تعطي انطباعاً بأن المضامين السياسية هي التي احتلت المراتب الأولى نظراً لأهميتها ولاتصالها المباشر بحياة الناس لاسيما وأنها كثير فتحتاج الى سرعة وآنية في تحريرها وانتاجها. ونالت فئة **(المضامين الرياضية)** المرتبة الثانية بـ(٤٧) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٢.١٦%). وجاءت في المرتبة الثالثة فئة **(المضامين الاقتصادية)** بعدد تكرارات بلغت (٣٩) تكراراً وبنسبة قدرها (١٨.٣٩%). أما فئة **(المضامين الاجتماعية)** فقد جاءت في المرتبة الثالثة بالتكرار والنسبة نفسها. وأخيراً جاءت فئة **(المضامين الثقافية)** في المرتبة الرابعة إذ حصلت على (٢٠) تكرار ونسبة قدرها (٩.٤٣%).

(*) المجموع مختلف نظراً لتعدد الخيارات في الإجابة من قبل المبحوثين.

٣. أشكال المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية:

جدول (٩) يبين أشكال المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية

ت	الأشكال الصحفية	التكرار	(%)	المرتبة
١	فيديوهات قصيرة	٨٨	٤٠.٤	الأولى
٢	نصوص رقمية	٤٠	١٨.٣	الثانية
٣	صور رقمية	٤٠	١٨.٣	الثانية
٤	رسوم توضيحية (إنفوغرافيك)	٢٤	١١	الثالثة
٥	صور متحركة (GIF)	١٣	٦	الرابعة
٦	تصاميم جرافيكية	٩	٤.١	الخامسة
٧	بودكاست رقمي (مقاطع صوتية)	٤	٢	السادسة
	المجموع	٢١٨(*)	%١٠٠	

يبين جدول (٩) أشكال المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية، أن فئة **(فيديوهات قصيرة)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٨٨) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٤٠.٤%) مما يدل على أن إجابات المبحوثين تعطي اهتماما بتوظيف التقنيات الرقمية في أنتاج المحتوى الإخباري الذي يحتوي على تقارير ومقالات على هيئة فيديوهات قصيرة مستعيناً بها في تحرير الخبر بصورة أوضح وبالاعتماد على أمكانية المرونة التي تتيحها في التعامل والمتمثلة بإضافة صوت ودمج مقاطع متعددة وغيرها الكثير. ونالت فئة **(نصوص رقمية)** المرتبة الثانية بـ(٤٠) تكراراً وبنسبة قدرها (١٨.٣%). وجاءت في المرتبة الثانية فئة **(صور رقمية)** بالتكرار والنسبة نفسها؛ وهنا نجد بأن النصوص والصور الرقمية لا تقل أهمية عن الفيديوهات القصيرة إذ أن أساس عمل الصحفيين هو تحرير وانتاج المحتوى بالاعتماد على النص والصورة والفيديو. أما فئة **(رسوم توضيحية (إنفوغرافيك))** فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ(٢٤) تكراراً وبنسبة قدرها (١١%). ثم جاءت في المرتبة الرابعة فئة **(صور متحركة (GIF))**، إذ حصلت على (١٣) تكرار ونسبة قدرها (٦%). وجاءت فئة **(تصاميم جرافيكية)** في المرتبة الخامسة بـ(٩) تكرارات وبنسبة قدرها (٤.١%). وأخيراً جاءت فئة **(بودكاست رقمي (مقاطع صوتية))** في المرتبة السادسة إذ حصلت على (٤) تكرارات ونسبة قدرها (٢%).

(*) **المجموع مختلف نظراً لتعدد الخيارات في الإجابة من قبل المبحوثين.**

٤. أسباب استخدام الوسائط الرقمية من قبل الصحفيين العراقيين في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٠) يبين أسباب استخدام الوسائط الرقمية من قبل الصحفيين العراقيين في انتاج المحتوى الإخباري

ت	أسباب استخدام التقنيات الرقمية	التكرار	(%)	المرتبة
١	تفاعلية الجمهور مع المواد الإخبارية المنشورة بالوسائط الرقمية.	٥٦	٢٦.٧	الأولى
٢	استخدام عناصر الجذب في استمالة الجمهور.	٣١	١٤.٨	الثانية
٣	جاذبيتها ومخاطبتها للحواس المختلفة لدى الجمهور.	٣١	١٤.٨	الثانية
٤	توفير المرونة في اختيار القارئ لما يريد تصفحه وسرعة الوصول اليه.	٢١	١٠	الثالثة
٥	تزيد من فرصة تواصل الصحفيين مع القراء لتوفر لهم مساحة أكثر راحة.	١٨	٨.٦	الرابعة
٦	قدرتها على إيصال المعلومات والمواد الصحفية الى جمهور أوسع.	١٨	٨.٦	الرابعة
٧	التقليل من الطاقة البشرية العاملة في المؤسسات الصحفية.	١٤	٦.٧	الخامسة
٨	تساعد في أنتاج محتوى متنوع عالي الجودة يناسب اهتمامات الجمهور.	١١	٥.٢	السادسة
٩	تحقق تنوع في السرد الإخباري بما يتناسب مع المنصات الرقمية.	١٠	٤.٨	السابعة
	المجموع	٢١٠ (*)	%١٠٠	

يبين جدول (١٠) أسباب استخدام الوسائط الرقمية من قبل الصحفيين العراقيين في انتاج المحتوى الإخباري، فقد جاءت فئة **(تفاعلية الجمهور مع المواد الإخبارية المنشورة بالوسائط الرقمية)** في المرتبة الأولى بـ(٥٦) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٦.٧%)، إذ ركزت إجابات المبحوثين على هذه الفئة لكونها تجعل الجمهور المستهدف بالمحتوى الإخباري المنشور على تواصل مستمر مع الناشرين إذ بامكان الجمهور استخدام اشكال التفاعلية كافة من التعليقات والاعجابات وإبداء أراءهم بمنتهى الحرية. ونالت فئة **(استخدام عناصر الجذب في استمالة الجمهور)** المرتبة الثانية بـ(٣١) تكراراً وبنسبة قدرها (١٤.٨%). ثم جاءت في المرتبة الثانية فئة **(جاذبيتها ومخاطبتها للحواس المختلفة لدى الجمهور)** بالتكرار والنسبة نفسها. ونالت فئة **(توفير المرونة في اختيار القارئ لما يريد تصفحه وسرعة الوصول اليه)** المرتبة الثالثة بـ(٢١) تكراراً وبنسبة قدرها (١٠%). أما فئة **(تزيد من فرصة تواصل الصحفيين مع القراء لتوفر لهم مساحة أكثر راحة)** فقد جاءت في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت (١٨) تكرار ونسبة قدرها (٨.٦%). وجاءت فئة **(قدرتها على إيصال المعلومات والمواد الصحفية الى جمهور أوسع)** في المرتبة الرابعة بالتكرار والنسبة نفسها. ونالت فئة **(التقليل من الطاقة البشرية العاملة في المؤسسات الصحفية)**

(*) المجموع مختلف نظراً لتعدد الخيارات في الإجابة من قبل المبحوثين.

على المرتبة الخامسة بـ(١٤) تكراراً ونسبة قدرها (٦.٧%). أما فئة **(تساعد في أنتاج محتوى متنوع عالي الجودة يناسب اهتمامات الجمهور)** فحازت على المرتبة السادسة بـ(١١) تكرار ونسبة قدرها (٥.٢%). وأخيراً فئة **(تحقق تنوع في السرد الإخباري بما يتناسب مع المنصات الرقمية)** حازت على المرتبة السابعة إذ حصلت على (١٠) تكرارات ونسبة قدرها (٤.٨%).

٥. التحديات التي يواجهها الصحفيين العراقيين في توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١١) يبين التحديات التي يواجهها الصحفيين العراقيين في توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	تحديات التقنيات الرقمية	التكرار	(%)	المرتبة
١	التحديات المالية.	١٠٠	٥٠	الأولى
٢	التحديات البنية التحتية التقليدية الغير مواكبة للتطور.	٢٤	١٢	الثانية
٣	اعتماد النظم الإدارية والمؤسساتية التقليدية.	٢٤	١٢	الثانية
٤	عدم توفر الخبرات المهنية في مجال التقنيات الحديثة.	٢٤	١٢	الثانية
٥	تحديات الاستلال (سرقة النصوص العلمية).	٢٤	١٢	الثانية
٦	تحديات الاختراقات الأمنية للشبكة الأنترنت (الهاكر).	٢	١	الثالثة
٧	تحديات انتحال الشخصيات.	٢	١	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (١١) التحديات التي يواجهها الصحفيين العراقيين في توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، فقد جاءت فئة **(التحديات المالية)** في المرتبة الأولى بـ(١٠٠) تكرار وبنسبة قدرها (٥٠%)، يتضح من إجابات المبحوثين بأن التحديات المالية هي أهم ما يواجه الصحفيين العراقيين في توظيفهم للتقنيات الرقمية التي قد تحتاج ال مبالغ مالية ضخمة لا تستطيع معظم المؤسسات الإخبارية اقتناها وبالتالي لا تستطيع مواكبة التطور وتوظيف هذه التقنيات. ونالت فئة **(التحديات البنية التحتية التقليدية الغير مواكبة للتطور)** المرتبة الثانية بـ(٢٤) تكراراً وبنسبة قدرها (١٢%). ثم جاءت في المرتبة الثانية فئة **(اعتماد النظم الإدارية والمؤسساتية التقليدية)** بالتكرار والنسبة نفسها. ونالت فئة **(عدم توفر الخبرات المهنية في مجال التقنيات الحديثة)** المرتبة الثانية بالتكرار والنسبة نفسها. وجاءت فئة **(تحديات الاستلال (سرقة النصوص العلمية))** في المرتبة الثانية بالتكرار والنسبة نفسها. ونالت فئة **(تحديات الاختراقات الأمنية للشبكة الأنترنت (الهاكر))** على المرتبة الثالثة بتكرارين ونسبة قدرها (١%). وأخيراً فئة **(تحديات انتحال الشخصيات)** حازت على المرتبة الثالثة بالتكرار والنسبة نفسها.

٦. أهم مزايا المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية:

جدول (١٢) يبين أهم مزايا المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية

ت	أهم مزايا التقنيات الرقمية	التكرار	(%)	المرتبة
١	نشر القصص الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٧٧	٣٨.٥	الأولى
٢	القدرة على استخدام الوسائط المتعددة في المادة الإخبارية.	٣٨	١٩	الثانية
٣	إمكانية استخدام التقنية الرقمية للتحقق من المعلومات.	٢٥	١٢.٥	الثالثة
٤	جذب الجمهور لمشاركة المحتوى الاخباري عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٥	١٢.٥	الثالثة
٥	العمل على زيادة كفاءة الموقع وتغيير تصميمه وشكله.	١٥	٧.٥	الرابعة
٦	إمكانية استخدام التحليلات واحصائيات الويب لقياس مشاركة الجمهور.	١٥	٧.٥	الرابعة
٧	القدرة على انتاج الرسوم التوضيحية (إنفوغرافيك).	٥	٢.٥	الخامسة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (١٢) أهم مزايا المحتوى الرقمي الإخباري الذي ينتجه الصحفيون العراقيون باستخدام التقنيات الرقمية، فقد جاءت فئة **(نشر القصص الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي)** في المرتبة الأولى بـ(٧٧) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٨.٥%)، وهنا نجد أن إجابات المبحوثين تمثلت بكون نشر المحتوى الإخباري عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المراتب الأولى لكون الناس يستسقون معلوماتهم وأخبارهم من مواقع التواصل الاجتماعي ونادراً ما يلجؤون الى قراءة الخبر من المواقع الإلكترونية سواء للقنوات الفضائية أو للوكالات الإخبارية. ونالت فئة **(القدرة على استخدام الوسائط المتعددة في المادة الإخبارية)** المرتبة الثانية بـ(٣٨) تكراراً وبنسبة قدرها (١٩%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة **(إمكانية استخدام التقنية الرقمية للتحقق من المعلومات)** بعدد تكرارات بلغت (٢٥) تكرار ونسبة قدرها (١٢.٥%). ونالت فئة **(جذب الجمهور لمشاركة المحتوى الاخباري عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي)** المرتبة الثالثة بالتكرار والنسبة نفسها. وجاءت فئة **(العمل على زيادة كفاءة الموقع وتغيير تصميمه وشكله)** في المرتبة الرابعة بـ(١٥) تكراراً ونسبة قدرها (٧.٥%). ونالت فئة **(إمكانية استخدام التحليلات واحصائيات الويب لقياس مشاركة الجمهور)** على المرتبة الرابعة بالتكرار والنسبة نفسها. وأخيراً فئة **(القدرة على انتاج**

الرسوم التوضيحية (إنفوغرافيك) حازت على المرتبة الخامسة إذ حصلت على (٥) تكرارات ونسبة قدرها (٢.٥%).

المحور الثالث: اتجاهات الصحفيين العراقيين إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

١. مستوى معرفة الصحفيين العراقيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٣) يبين مستوى معرفة الصحفيين العراقيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	مستوى المعرفة	التكرار	(%)	المرتبة
١	متوسطة	١٣٥	٦٧.٥	الأولى
٢	جيدة	٥٤	٢٧	الثانية
٣	ضعيفة	١١	٥.٥	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (١٣) مستوى معرفة الصحفيين العراقيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، أن فئة **(متوسطة)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (١٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٦٧.٥%) مما يعني أن غالبية المبحوثين كانت إجاباتهم تتمثل بأن لديهم وعي ومعرفة بالتقنيات الرقمية وتطبيقاتها. ونالت فئة **(جيدة)** المرتبة الثانية بـ(٥٤) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٧%)؛ مما يوضح. وأخيراً جاءت فئة **(ضعيفة)** في المرتبة الثالثة إذ حصلت على (١١) تكرار ونسبة قدرها (٥.٥%).

٢. معدل استخدام الصحفيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٤) يبين معدل استخدام الصحفيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	معدل الاستخدام	التكرار	(%)	المرتبة
١	أحياناً	١٠٩	٥٤.٥	الأولى
٢	دائماً	٩١	٤٥.٥	الثانية
٣	نادراً	--	--	--
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (١٤) يبين معدل استخدام الصحفيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، أن فئة **(أحياناً)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (١٠٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥٤.٥%) مما يعني أن إجابات المبحوثين تمثلت باستخدامهم في بعض الأوقات لمجموعة من التقنيات الرقمية في أنتاج المحتوى الإخباري قد يكون اختصاراً للوقت والكلفة. ونالت فئة **(دائماً)** المرتبة الثانية بـ(٩١) تكراراً وبنسبة قدرها (٤٥.٥%).

٣. معدل اعتماد الصحفيين العراقيين على التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٥) يبين معدل اعتماد الصحفيين العراقيين على التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	معدل الاعتماد	التكرار	(%)	المرتبة
١	متوسط	١١٢	٥٦	الأولى
٢	عالي	٧٦	٣٨	الثانية
٣	ضعيف	١٢	٦	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (١٥) معدل اعتماد الصحفيين العراقيين على التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، أن فئة **(متوسط)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (١١٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥٦%) مما يعني أن المبحوثين من الصحفيين العراقيين كانوا يستخدمون مجموعة من التقنيات الرقمية في أنتاج محتواهم الإخباري وأن معدل اعتمادهم على ذلك يعتبر في المنتصف لأنهم لم يستغنون عن اليد البشرية العاملة ويعتمدون اعتمادا كلياً على التقنية الرقمية وحدها. ونالت فئة **(عالي)** المرتبة الثانية بـ(٧٦) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٨%). وأخيراً جاءت فئة **(ضعيف)** في المرتبة الثالثة إذ حصلت على (١٢) تكرار ونسبة قدرها (٦%).

٤. مستوى مهارات الصحفيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٦) يبين مستوى مهارات الصحفيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	مستوى مهارات الصحفيين	التكرار	(%)	المرتبة
١	متوسط	٩٨	٤٩	الأولى
٢	متقدم	٥٩	٢٩.٥	الثانية
٣	مقبول	٤٣	٢١.٥	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (١٦) مستوى مهارات الصحفيين للتقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، أن فئة **(متوسط)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٩٨) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٩%) مما يعني ان المبحوثين من الصحفيين لديهم مهارة متوسطة قد تفي بالغرض في حالة تبنيهم لتوظيف التقنيات الرقمية في عملهم الإخباري. ونالت فئة **(متقدم)** المرتبة الثانية بـ(٥٩) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٩.٥%). وأخيراً جاءت فئة **(مقبول)** في المرتبة الثالثة إذ حصلت على (٤٣) تكرار ونسبة قدرها (٢١.٥%).

٥. عدد الدورات التي التحق بها الصحفيون العراقيون من أجل تطبيق التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٧) يبين عدد الدورات التي التحق بها الصحفيون العراقيون من أجل تطبيق التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	معدل الاستخدام	التكرار	(%)	المرتبة
١	من ١-٦ دورات	٨١	٤٠.٥	الأولى
٢	٦ دورات فأكثر	٦٦	٣٣	الثانية
٣	لم أحضر إي دورة	٥٣	٢٦.٥	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يبين جدول (١٧) عدد الدورات التي التحق بها الصحفيون العراقيون من أجل تطبيق التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، أن فئة **(١-٦ سنوات)** حازت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (٨١) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٠.٥%) مما يعطي تفسيراً لرغبة المبحوثين في زيادة معلوماتهم وثقافتهم عن طبيعة التقنيات الرقمية وما تنطوي عليه من إمكانية تؤدي الى تقليل من الجهد وزيادة في إنتاجية المحتوى الإخباري في مؤسساتهم. ونالت فئة **(٦ دورات فأكثر)** المرتبة الثانية بـ(٦٦) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٣%). وأخيراً جاءت فئة **(لم أحضر إي دورة)** في المرتبة الثالثة إذ حصلت على (٥٣) تكرار ونسبة قدرها (٢٦.٥%).

٦. اتجاهات الصحفيين العراقيين الايجابية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٨) يبين اتجاهات الصحفيين العراقيين الايجابية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	الاتجاهات الايجابية	موافق		محايد		لا أوافق	
		ك	(%)	ك	(%)	ك	(%)
١	سمحت التقنيات بتخزين وأرشفة كميات هائلة من المواد الصحفية مقابل مساحة تخزينية قليلة نسبياً.	٢٠٢	٣٣.٤	١٣١	٢٣.٨	٨١	٣٣.١
٢	سهلت التقنيات من الاعمال الصحفية عن طريق إنجاز أعمال كثيرة في وقت وجهد قليلين وبسرعة كبيرة.	١٠٢	١٦.٩	٩١	١٦.٥	٥٢	٢١.٢
٣	وفرت التقنيات اقتصاد كبير في نفقات الصحفيين العراقيين.	٩٩	١٦.٤	٨٩	١٦.٢	٣٧	١٥.١
٤	قدمت التقنيات خدمات كبيرة للصحفيين العراقيين في أدائهم المهني.	٩٥	١٥.٧	٧٧	١٣.١	٣١	١٢.٧
٥	حققت التقنيات تعويض للمؤسسات الصحفية عن ضعف الموارد المالية.	٦٥	١٠.٨	٦٩	١٢.٥	٢٢	٨.١
٦	أتاحت التقنيات فرص لتحقيق المؤسسات الصحفية لأسباق صحفية متعددة.	٢٢	٣.٦	٥١	٩.٣	١٩	٧.٨
٧	عملت التقنيات على زيادة الإنتاجية عن طريق تتبع أداء وإنتاجية الصحفيين.	١٩	٣.١	٤٣	٧.٨	٣	١.٢
	المجموع	٦٠٤	%١٠٠	٥٥١	%١٠٠	٢٤٥	%١٠٠

يبين جدول (١٨) اتجاهات الصحفيين العراقيين الايجابية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، فقد جاءت فئة **(سمحت التقنيات بتخزين وأرشفة كميات هائلة من المواد الصحفية مقابل مساحة تخزينية قليلة نسبياً)** في المرتبة الأولى بـ(٢٠٢) تكرار وبنسبة قدرها (٣٣.٤%)، إذ ركزت إجابات المبحوثين على هذه الفئة بكونها مكنت الصحفيين العراقيين من ارشفت كميات هائلة من المحتوى الإخباري وإمكانية العودة اليه في إي وقت يرغب بيه الصحفي موفرة عليه صفحات ورقية هائلة. ونالت فئة **(سهلت التقنيات من الاعمال الصحفية عن طريق إنجاز أعمال كثيرة في وقت وجهد قليلين وبسرعة كبيرة)** المرتبة الثانية بـ(١٠٢) تكرار وبنسبة قدرها (١٦.٩%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة **(وفرت التقنيات اقتصاد كبير في نفقات الصحفيين العراقيين)** بعدد تكرارات بلغت (٩٩) تكرار ونسبة قدرها (١٦.٤%). ونالت فئة **(قدمت التقنيات خدمات كبيرة للصحفيين العراقيين في أدائهم المهني)** المرتبة الرابعة بـ(٩٥) تكراراً وبنسبة قدرها (١٥.٧%). وجاءت فئة **(حققت التقنيات تعويض للمؤسسات الصحفية عن ضعف الموارد المالية)** في المرتبة الخامسة بـ(٦٥) تكرار ونسبة قدرها (١٠.٨%). ونالت فئة **(أتاحت التقنيات فرص لتحقيق المؤسسات الصحفية لأسباق صحفية متعددة)** على المرتبة السادسة إذ حصلت على (٢٢) تكراراً ونسبة قدرها (٣.٦%). وأخيراً فئة **(عملت التقنيات على زيادة الإنتاجية عن طريق تتبع أداء وإنتاجية الصحفيين)** حازت على المرتبة السابعة إذ حصلت على (١٩) تكراراً ونسبة قدرها (٣.١%).

من الملاحظ بأن (موافق) تحتل المراتب الأولى بالنسبة (سمحت التقنيات بتخزين وأرشفة كميات هائلة من المواد الصحفية مقابل مساحة تخزينية قليلة نسبياً) لكونها المشكلة التي يتعرض لها أغلبية الصحفيين في عدم إمكانيتهم تخزين بيانات ضخمة بصورة ورقية مع احتمالية تعرضها للتلف.

٧. اتجاهات الصحفيين العراقيين السلبية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري:

جدول (١٩) يبين اتجاهات الصحفيين العراقيين السلبية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري

ت	الاتجاهات الايجابية	موافق		محايد		لا أوافق	
		ك	(%)	ك	(%)	ك	(%)
١	الاعتماد على التقنيات الرقمية يعطل من القدرات الإبداعية للصحفيين العاملين.	٨٣	١٨.٢	١٧٠	٢٢.٦	٨٨	٤٥.٦
٢	تسببت التقنيات الرقمية في تخلي المؤسسات الصحفية من بعض الصحفيين العاملين.	٧٩	١٧.٣	١٥٩	٢١.٢	٤٧	٢٤.٤
٣	تعمل التقنيات أحياناً على نقل معلومات غير موثوق بها وإشاعة الأكاذيب.	٧٧	١٦.٩	١٠٨	١٤.٤	٢٩	١٥
٤	تعرض التقنيات الرقمية الى الحجب والإيقاف من قبل الدولة يعرقل العمل الصحفي.	٦٣	١٣.٨	١٠٠	١٣.٣	١٥	٧.٨
٥	تعرض التقنيات الرقمية الى عطل في الكابلات المغذية لشبكة الأنترنت يعيق العمل الصحفي.	٥٤	١١.٨	٩٣	١٢.٤	٩	٤.٧
٦	تسبب تعقيد التقنيات الرقمية في ارباك عمل المؤسسات الصحفية.	٥١	١١.٢	٧٩	١٠.٥	٣	١.٦
٧	أدت التقنيات الى ضعف التفاعل بين المؤسسات الصحفية.	٤٩	١٠.٧	٤٢	٥.٦	٢	١
	المجموع	٤٥٦	%١٠٠	٧٥١	%١٠٠	١٩٣	%١٠٠

يبين جدول (١٩) اتجاهات الصحفيين العراقيين السلبية إزاء توظيف التقنيات الرقمية في انتاج المحتوى الإخباري، فقد جاءت فئة **(الاعتماد على التقنيات الرقمية يعطل من القدرات الإبداعية للصحفيين العاملين)** في المرتبة الأولى بـ(١٧٠) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٢.٦%)، فمن الملاحظ أن إجابات المبحوثين تمثلت بأن أهم السلبيات التي يواجهها الصحفيين العراقيين عدم إمكانية التفكير الإبداعي والخروج بمحتوى إخباري ممتاز من ناحية التحرير والمضمون إذ تشكل التقنية الرقمية حاجزاً أمام القدرة الإبداعية للعاملين في المجال الإخباري. ونالت فئة **(تسببت التقنيات الرقمية في تخلي المؤسسات الصحفية من بعض الصحفيين العاملين)** المرتبة الثانية بـ(١٥٩) تكراراً وبنسبة قدرها (٢١.٢%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة **(تعمل التقنيات أحياناً على نقل معلومات غير موثوق بها وإشاعة الأكاذيب)** بعدد تكرارات بلغت (١٠٨) تكراراً ونسبة قدرها (١٤.٤%). ونالت فئة **(تعرض التقنيات الرقمية الى الحجب والإيقاف من قبل الدولة يعرقل العمل الصحفي)** المرتبة الرابعة بـ(١٠٠) تكرار وبنسبة قدرها (١٣.٣%). وجاءت فئة **(تعرض التقنيات الرقمية الى عطل في الكابلات المغذية لشبكة الأنترنت يعيق العمل الصحفي)** في المرتبة

الخامسة بـ(٩٣) تكراراً ونسبة قدرها (١٢.٤%). ونالت فئة **(تسبب تعقيد التقنيات الرقمية في ارباك عمل المؤسسات الصحفية)** على المرتبة السادسة إذ حصلت على (٧٩) تكراراً ونسبة قدرها (١٠.٥%). وأخيراً فئة **(أدت التقنيات الى ضعف التفاعل بين المؤسسات الصحفية)** حازت على المرتبة السابعة إذ حصلت على (٤٢) تكراراً ونسبة قدرها (٥.٦%).

من الملاحظ بأن (محايد) احتلت المراتب الأولى بالنسبة (الاعتماد على التقنيات الرقمية يعطل من القدرات الإبداعية للصحفيين العاملين، مع تسبب التقنيات الرقمية في تخلي المؤسسات الصحفية من بعض الصحفيين العاملين) لكونها هذه السلبيات التي يتعرض لها أغلبية الصحفيين قد تعتبر سلبية من صحفي ولا تعتبر كذلك من قبل صحفي آخر فأن سلبية تخلي المؤسسات عن مجموعة من الصحفيين العاملين يعتبر إشكالية بالنسبة لهؤلاء الصحفيين لخسارتهم وظيفتهم بينما يعتبر فائدة للصحفي آخر في إمكانية انتاج محتوى إخباري بالاعتماد على التقنيات الرقمية لا يحتوى أخطاء إملائية أو لغوية وغيرها.

❖ الاستنتاجات:

بناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، والتي أجريت على مجموعة من الصحفيين والصحفيات العراقيين العاملين في المؤسسات الإخبارية، فتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات، وتم تحديديها بالنقاط الآتية:

١. استعانة الصحفيين العراقيين بالتقنيات الرقمية لكونها تسهل عملهم في مؤسساتهم الإخبارية وتتيح لهم إمكانية إنتاج محتوى إخباري بسرعة وآنية كبيرتين مختصرةً الوقت والجهد والتكلفة المادية، نستنتج من ذلك بأن غالبية الصحفيين العراقيين يسارعون الى توظيف هذه التقنيات.
٢. تنوعت الإجابات للمبحوثين لاتجاهاتهم السلبية والإيجابية فيما يخص التقنيات الرقمية، فبعض يراها أمراً إيجابياً لابد منه، بينما يراها البعض الآخر بأنه أمراً سلبياً ويحتاج الى سنوات أكثر لكي يتم إتقانه من قبل الصحفي العراقي وجاء نتيجة ذلك تعرض الصحفيين العراقيين للمزيد من الدورات التكثيفية في مؤسساتهم لزيادة معلوماتهم عنها.
٣. إن الاختلاف في المضامين السياسية وتنوعها ولدت لدى الصحفيين العراقيين الرغبة باعتماد على التقنيات الرقمية لإنتاج المحتوى الإخباري السياسي، وجاء نتيجة ذلك أن أغلبية الصحفيين بدأوا بتوظيف هذه التقنيات في عملهم.
٤. رغبة المبحوثين في زيادة معلوماتهم وثقافتهم عن طبيعة التقنيات الرقمية وما تنطوي عليه من إمكانية تؤدي الى تقليل من الجهد وزيادة في إنتاجية المحتوى الإخباري في مؤسساتهم. نستنتج من ذلك بأن أغلبية الصحفيين لديهم المهارة الكافية لتوظيف هذه التقنيات في إنتاج محتواهم الإخباري.

❖ قائمة المصادر والمراجع

1. Ahmed Ali Al-Zahrani, Arab Journalists Adopting Artificial Intelligence Applications in Media Institutions, published scientific

research, Algerian Journal of Media and Public Opinion Research, Volume 5, Issue 1, June, 2022.

2. Esraa Saber Abdel Rahman, The Reality of Using Digital Technology in the Egyptian Press: A Study of Development Trends and Transformation Problems, published scientific research, Journal of Public Relations Research in the Middle East, Volume 9, Issue 33, 2020.
3. Ayman Mohamed Ibrahim Brik, Attitudes of those in charge of communication towards the use of artificial intelligence techniques in Egyptian and Saudi journalistic institutions, published scientific research, Media Research Journal, Issue 52, 2020.
4. Saad Salman Al-Mashhadani, Scientific Research Methodology, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2019).
5. Saif al-Islam Saad Omar, The Brief in the Scientific Research Approach in Education and Human Sciences, (Damascus: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 2009).
6. Spectrum Abdul Jabbar Raouf Ahmed, Digital Technologies and Their Applications in Child Theater Performances, published scientific research, Educational Studies Journal, Volume 15, Issue 58, 2022.
7. Amer Ibrahim Qandilji, Scientific Research Methodology, (Amman: Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution, 2019).
8. Amer bin Khudair al-Kubaisi, The Psychology of Technical and Problematic Training, (Riyadh: Naif Arab University Press for Security Sciences, 2004).
9. Abdul Rahman Muhammad, The Reality of Digital Transformation in the Kingdom of Saudi Arabia (An Analytical Study), published scientific research, Journal of Financial and Administrative Sciences, Volume 4, Issue 3, 2020.
10. Amro Mohamed Mahmoud Abdel-Hamid, Employing Artificial Intelligence Applications in the Production of Media Content and Its Relationship to Its Credibility with the Egyptian Public, published scientific research, Journal of Media Research, Volume 55, Issue 4, (October, 2020).
11. Issa Abdel-Baqi Moussa, and Ahmed Adel Abdel-Fattah, Attitudes of Journalists towards Employing Artificial Intelligence

Technologies within Newsrooms in Egyptian Journalistic Institutions, published scientific research, The Egyptian Journal of Public Opinion Research, Volume 19, Issue 1, (January, 2020).

12. Muhammad Khalil Abbas, and others, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, (Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2006).
13. Medhat Muhammad Abu Nasr, Research Methods in Social Work, (Dubai: The Arab Group for Training and Publishing, 2017).
14. Mayaser Walid Sambawa, The Impact of Digital Media Technology on the Journalistic Content Industry: A Field Study on the Communicator, published scientific research, Journal of Human and Social Sciences, Volume 6, Issue 5, 2022.
15. Widad Haroun Ahmed Mohamed, The Reality of Employing Digital Transformation in the Content Industry in Sudanese Press Institutions, published scientific research, The Egyptian Journal of Public Opinion Research, Volume 21, Issue 2, 2022.
16. Matthew Ball, et.al., Artificial Intelligence And Crime, A Research Report For The Korean Institute Of Criminology, Australian National University Cybercrime Observatory, 2018.